

السلم

مقدمة:

تسببت الحروب عبر التاريخ في مآسي عديدة، فتأسست هيئة الأمم المتحدة للحفاظ على السلم العالمي.

✚ فما المقصود بالسلم؟

✚ وما هي أنواعه؟

✚ وما هو الدور الذي تلعبه منظمة الأمم المتحدة في تحقيق السلم الدولي؟

يعتبر السلم قيمة إنسانية تتعدد أنواعه وخصائصه:

مفهوم السلم:

السلم هو الحوار والتعايش والتفاهم بين مختلف الجماعات والشعوب في إطار من الأخوة والتعاون رغم اختلاف ثقافتها وحضارتها، شريطة عدم التنازل عن الحقوق والمقدسات، ويجب إشاعة مفهوم السلم من خلال منظمات دولية تعمل على احترام حقوق جميع الشعوب دون تمييز، يتخذ السلم شارات مختلفة للدلالة عليه مثل الحمامة البيضاء، وغصن الزيتون، بالإضافة إلى عدة رموز وعبارات بمختلف اللغات.

أنواع السلم وخصائصه:

يمكن التمييز بين عدة أنواع في مجال السلم:

- ✓ السلم السياسي: ويقتضي نبذ الحروب والتراعات المسلحة، واعتماد المفاوضات لحل الخلافات بين الشعوب.
- ✓ السلم البيئي: ويعني اخفاضة على البيئة والاستغلال العقلاني للثروات الطبيعية مع حماية التنوع البيولوجي.
- ✓ السلم الاقتصادي والاجتماعي: يتجلى في الاستخدام السلمي للتقنيات الحديثة والسهر على حماية الحقوق العادلة للعمال والمُشغّلين.

إشاعة مبدأ السلم بين الدول والأفراد:

تعمل الأمم المتحدة ووكالاتها على نشر السلم والتعاون:

هيئة الأمم المتحدة: الأمم المتحدة هيئة دولية مقرها بنيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية)، تأسست بعد الحرب العالمية الثانية بموجب معاهدة سان فرانسيسكو سنة 1945، بهدف اقرار السلم العالمي، وحل النزاعات بين الدول بطرق سلمية، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، ويشرف عليها مجلس الأمن، وتضم عدة وكالات ثقافية كمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، يوجد مقرها بباريس، هدفها تحقيق التعاون الثقافي والتربوي بين الدول، واقتصادية كمنظمة التغذية والزراعة (الفاو)، يوجد مقرها بروما، هدفها رفع مستوى معيشة السكان، ومساعدة المزارعين، واجتماعية كمنظمة الصحة العالمية الذي يوجد مقرها بجنيف، هدفها الوصول إلى أفضل مستوى صحي عالمي عن طريق مكافحة الأوبئة والأمراض.

إشاعة السلم بين الأفراد:

انطلاقا من مبدأ إشاعة السلم يمكن حل النزاعات الفردية بشكل سلمي عن طريق إجراء تحكيم طرف ثالث له معرفة بالجوانب الأخلاقية والقانونية والعرفية، وبعد الاستماع إلى الأطراف المتنازعة يتم اقتراح الحلول المناسبة لإجراء الصلح بينهم وإعطاء كل ذي حق حقه.

تطبيقات: (التدرب على تقنية تدبير نزاع بطرق سلمية):

مرحلة ما قبل التحكيم:

- ✓ تحديد تاريخ النزاع ومكانه.

- ✓ التعرف على طرفي النزاع والشهود.
- ✓ تحديد الجهة المتدخلة لفض النزاع.

مرحلة سير التحكيم:

- ✓ اختيار فضاء مناسب.
- ✓ الاستماع لطرفي النزاع.
- ✓ تعيين جهة اقتراح الحلول التحكيمية.
- ✓ الاستماع لردود الطرفين.

مرحلة ما بعد التحكيم:

- ✓ إرجاع الحق لصاحبه.
- ✓ استخلاص القيم والعبر.
- ✓ كتابة تقرير حول النازلة.

خاتمة:

رغم مجهودات الأمم المتحدة ووكالاتها، مازال العالم يعاني من مآسي الحروب وضعف التعاون بين الدول.

القاعدة القانونية

مقدمة:

تساهم القوانين الوضعية والشرعية في تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

✚ فماذا نعني بالقانون والقاعدة القانونية؟

✚ وما هي خصائصها ومصادرها؟

✚ وما الدور الذي تلعبه في حياتنا؟

✚ وأية مواقف وسلوكات تعكس احترام القانون في حياتنا؟

مفهوم القانون وخصائص القاعدة القانونية:

مفهوم القانون:

القانون هو مجموع القواعد التي تنظم وتوجه سلوك الأفراد داخل المجتمع، وهو ملزم بالجزاء، أي أن مخالف القانون يتعرض للعقوبة من طرف الدولة، أي السلطة المكلفة بتطبيق القانون.

خصائص القاعدة القانونية:

تتميز القاعدة القانونية بكونها عامة (موجهة للجميع)، وغائية (تهدف إلى تنظيم سلوك المجتمع)، واجتماعية (تعكس ضمير المجتمع)، وبكونها ملزمة (مقرونة بجزاء).

تعدد مصادر القاعدة القانونية ومجالات تطبيقها:

مصادر القاعدة القانونية:

تتمثل هذه المصادر في الشريعة الإسلامية (القرآن والسنة)، وفي التشريع الوضعي (الدساتير والقوانين)، وفي العرف (القوانين القبلية)، بالإضافة إلى الاجتهاد الفقهي والقضائي، وإذا كان القانون الوضعي هو الذي يحكم أوسع نطاق في الحياة الاجتماعية، فهناك قواعد أخرى تساهم في هذه الوظيفة كقواعد الدين والعادات والأخلاق والمجاملات.

مجالات تطبيق القانون:

تعدد مجالات تطبيق القانون في الحياة العملية، سواء في الأحوال الشخصية (زواج، طلاق، إرث...)، أو في التعامل التجاري، أو العلاقات بين الدول، يضمن القانون حقوق الناس وحررياتهم المدنية والسياسية، كما يمنع تطبيق القانون انتشار الفوضى وحدوث النزاعات بين المواطنين.

يمتاز القانون بتنوع مصادره:

- ✓ التشريع الإلهي: تتضمن الديانات السماوية كالإسلام واليهودية عدة أحكام وقوانين لتنظيم العلاقات بين الناس.
- ✓ القانون الوضعي: اهتم الإنسان بوضع عدة قوانين (مثل الدساتير) لضبط العلاقات داخل المجتمع.
- ✓ العرف: تعتبر أعراف المجتمعات بمثابة قوانين تساهم في تنظيم العلاقات الاجتماعية.
- ✓ الاجتهاد الفقهي والقضائي: يمكن للفقهاء ورجال القانون أن يجتهدوا لاستخلاص قواعد وقوانين جديدة من ضمن القوانين الشرعية أو الوضعية لمعالجة نوازل أو مشاكل جديدة.

تتضمن القاعدة القانونية عدة خصائص:

- ✓ ملزمة: القوانين إجبارية التطبيق، وكل من خالفها يعاقب طبقاً لأحكام خاصة.
- ✓ موضوعية: أحكام القوانين موضوعية، إذ يتحمل كل مواطن تكاليف الدولة العمومية على قدر استطاعته.

✓ **جماعية:** تنص القوانين على تضامن سائر المواطنين في الدفاع عن البلاد والمساهمة في تحمل التكاليف الناجمة عن الكوارث التي تصيب المجتمع.

✓ **عامة:** تنص القواعد القانونية على المساواة بين سائر المواطنين داخل المجتمع.

مرجعيات القانون وتنظيم نقاش حوله:

مرجعيات القانون ومجالات تطبيقه:

تتمثل المبادئ الحقوقية للقانون فيما ورد بالآية 59 من سورة النساء التي تؤكد على الرجوع إلى القرآن والسنة لحل النزاعات، وفي الدستور الذي يضمن المساواة والحريات والحقوق، ثم القانون الإنساني الدولي الذي تركز عليه محكمة العدل الدولية لحفظ حقوق الأطراف المتنازعة، ويتضمن القانون فروع متعددة لتنوع مجالات الحياة، وبذلك نجد القانون العام، والقانون الخاص الذي يتكون من قانون العقود والالتزامات ومدونة الأحوال الشخصية ...

خطوات تنظيم نقاش حول القانون:

ويتم ذلك بتحديد موضوع النقاش (مقتطف من القانون الداخلي للمؤسسة)، وتعيين المجموعة المنظمة (مسير، مقرر) وفتح الورشة بتلاوة الموضوع، ثم يبداء الرأي والبرهنة، وتختتم بالاستماع إلى تقارير المجموعات، كما يتطلب الأمر الاشتغال على بعض الحالات التي يطبق عليها فصل من هذا القانون.

خاتمة:

يعتبر القانون قواعد تنظم حياة المجتمع، وهي تنبثق من العادات والتقاليد والدين ...، وبذلك فهو مرآة تعكس فكر وسلوك مجتمع من المجتمعات.